**موسوعه الكسنزان ؛ ج‏22 ؛ ص99**

[تفسير صوفي‏]: في تأويل قوله تعالى: أَلا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَ لكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ‏[[1]](#footnote-1).

يقول الشيخ عبد القادر الجزائري:

«أي: وعد الله حق ثابت وقوعه لمن وعده، ولكن أكثرهم لا يعلمون، فقالوا بحقية الوعيد كذلك، وهو خطأ، لأنه تعالى يحب المدح، كما ورد في الصحيح. فحيثما ذكر تعالى الوفاء بالوعد فإنما ذكره للتمدح والامتنان والوفاء بالوعيد ليس هو مما يتمدح به، فإنه دليل الحقد والجفاء والغلظة، وليس في إخلاف الوعيد نقص، كما توهم، بل هو عين الكمال، ولا يسمى خلفا عادة، وإنما يسمى عفوا وغفرانا وسماحة وكرما وسؤددا»[[2]](#footnote-2).

موسوعه الكسنزان، ج‏22، ص: 100

[[3]](#footnote-3)

1. - يونس: 55. [↑](#footnote-ref-1)
2. - الشيخ عبد القادر الجزائري المواقف في التصوف والوعظ والإرشاد ج 2 ص 508. [↑](#footnote-ref-2)
3. كسنزانى، محمد، موسوعة الكسنزان فيما اصطلح عليه أهل التصوف و العرفان، 24جلد، دار المحبة - سوريه - دمشق، چاپ: 1، 1426 ه.ق. [↑](#footnote-ref-3)